التقى المشائخ والشخصيات الاجتماعية في مديريات آنس بذمار

رئيس الجمهورية: اللقاء المشترك لا يحترمون الأغلبية ويريدون الوصول للسلطة بطرق غير مشروعة

من يدعون الرئيس للرحيل يريدون الرحيل بالوطن عن الوحدة والديمقراطية والأمن والاستقرار

الشعب اليمني يرفض التجزئة وهؤلاء يدعون إلى تمزيق الوحدة الوطنية

□.. صنعاء/سبأ/..

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية أمس مع المشائخ والشخصيات الاجتماعية وأعضاء المجالس المحلية والقيادات الحزبية والشبابية في مديريات آنس جهران وضوران والمنار وجبل الشرق، والذين عبروا عن تأييدهم لمبادرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية وجهوده من أجل الحوار وتجنيب الوطن الفتنة والشر.

وأشاروا إلى أنهم كما غيرهم من أبناء الوطن ينشدون الخير والسلام والأمن والاستقرار وحفظ الحقوق وصيانة الممتلكات العامة والخاصة.. مؤمنين بأن حب الوطن من الإيمان.. مؤكدين أن أبناء مديريات آنس جزء أصيل من النسيج الاجتماعي من الشعب اليمني المكافح الذي لا يقبل الفوضى ولا يرضى بالانفلات ويحرص على التآلف والتآزر وعلى توثيق التراحم والتلاحم والإخاء ونبذ الفرقة والشتات.

كما أكدوا أن أبناء مديريات آنس لن يقبلوا بالأعمال الطائشة التي تنال من الأمن والاستقرار والوحدة في وطن الـ٢٢ من مايو، وأنهم سيقفون بصرامة ضد كل من يريد العبث بمنجزات الوطن ومكتسبات الثورة الخالدة والثوابت الوطنية، معبرين عن إدانتهم لكل الأعمال التخريبية والتدميرية بحق الوطن والشعب والممتلكات العامة والخاصة.

وتلي في الاجتماع بيان باسم أبناء مديريات آنس دعوا فيه كل اليمنيين على امتداد الوطن صغارا وكبارا إلى التوجه إلى الله عز وجل بالدعاء بأن يحقن دماء اليمنيين وأن يبعد عن الوطن الفتن ما ظهر منها وما بطن والدعوة للاستجابة لنداء الحكمة والعقل الذي حدده بيان علماء اليمن من الذين لم يفرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون.

وناشدوا المعتصمين في الساحات ومن يقف خلفهم على اختلاف مشاربهم بالتحلي بأخلاق اليمنيين وأن يعدلوا في خصوماتهم، وحيث أن شريعتنا الإسلامية الغراء قد اعتبرت الفجور في الخصومة خروجا عن الإيمان وأنهم يستنكرون الألفاظ الدخيلة التي تسمع وتقرأ على مرأى ومسمع من العالم والتي هي منافية للإيمان الذي عرف به خاتم الأنبياء أبناء اليمن بقوله «الإيمان يمان والحكمة يمانية».

كما طالبوا المعتصمين في الساحات والشوارع المجاورة لها في الجامعة وميدان التحرير وغيرها برفع الأذى الذي تسبب به اعتصامهم من قطع للطرقات وانتهاك صارخ لخصوصيات الساكنين الآمنين وأن تنظم اعتصاماتهم بطريقة حضارية وبعيدا عن المنازل والمتاجر وقطع أرزاق المواطنين وتكدير صفو حياتهم.

وأشاروا إلى أن على فخامة الأخ الرئيس الموصوف برباطة الجأش عند الشدائد وسعة الصدر عند المكاره أن يعمل على حقن دماء اليمنيين وحماية المعبرين عن آرائهم سلميا ومواصلة جهود الإصلاحات واجتثاث الفساد ورموزه ودون اعتبار لأولئك الذين تتبدل ولاءاتهم مع تحول مصالحهم الشخصية والذين ينكرون عليهم وبشدة ذلك باعتباره عملا منافيا لأخلاق اليمنيين.

وأكدوا أن أبناء مديريات آنس سيقفون بالمرصاد لكل من يسعى لتمزيق الوطن وستسخر طاقات أبنائها كما فعلت دوما للحفاظ على الوطن ومكتسباته ومنجزاته لأنها ملك الجميع ولا يجب المساومة بها ولن تسمح لذوي المصالح الضيقة أن يجروا البلاد والعباد إلى فتنة دهماء لا تحمد عواقبها.

معتبرين أن الحوار هو الوسيلة الوحيدة المقبولة لحل المشكلات.. داعين كافة القوى السياسية للجلوس على طاولة الحوار انطلاقا من مبادرة فخامة رئيس الجمهورية أمام المؤتمر الوطني العام كونها تمثل خطوة متقدمة لتحقيق المصالح العليا للوطن والشعب.

وقد تحدث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، إليهم، حيث حيا أبناء آنس شيوخا وأعيانا وشبانا، وعبر عن شكره لمشاعرهم الوطنية الفياضة ومواقفهم الرائعة في دعم الشرعية الدستورية وإدانة أعمال العنف والتخريب التي حدثت يوم الجمعة في ساحة جامعة صنعاء، من قبل عناصر اللقاء المشترك والحوثيين وتنظيم القاعدة أولئك الذين يريدون التسلق إلى السلطة بطرق غير مشروعة وغير مسؤولة وعلى دماء المواطنين الأبرياء ووصف ذلك بأنه انقلاب على الدستور وانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية، وقال: إنهم لا يحترمون الأغلبية .

وأضاف فخامة الرئيس: إن الاقلية لا يمكن أن تؤثر على أغلبية الشعب فهؤلاء لا يشكل وجودهم أكثر من ٢,٥٪ من سكان الشعب اليمني البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة، انهم عناصر خارجة على القانون يدعون الرئيس للرحيل عن السلطة، وهم يريدون الرحيل بالوطن عن الوحدة والحرية والديمقراطية والأمن والاستقرار.

وقال رئيس الجمهورية: إنهم يدعون إلى تجزئة اليمن إلى أكثر من جزء، فإذا كانوا غير متفقين وهم في مساحة لا تزيد عن كيلو متر واحد أمام جامعة صنعاء فكيف سيتفقون أمام هذه المساحة الهائلة لليمن الممتدة من المهرة حتى ميدي ومن صعدة إلى عدن.

وأضاف: إذا كانوا أنفسهم لم يتفقوا فيما بينهم فكيف سيتفقون على توطيد الأمن والاستقرار والحفاظ على الوحدة.. كل عنصر فيهم لديه أجندته الخاصة فالحزب الاشتراكي لديهم أجندة والناصريون لديهم أجندتهم والإخوان المسلمون عندهم أجندتهم والحوثيين عندهم أجندة والإرهابيون من تنظيم القاعدة لهم أجندتهم، وهم متفقون فقط على التسلق إلى كرسي السلطة لتجزئة اليمن وزعزعة أمنه واستقراره ومهمتهم الأساسية هي تمزيق وحدة الوطن .

وتابع فخامة الأخ الرئيس قائلاً: إن الشعب اليمني يرفض التجزئة ويرفض عودة الامامة ويرفض التشطير، والشعب اليمني قال كلمته يوم الثاني والعشرين من مايو في عدن الباسلة .

ومضى فخامة الأخ الرئيس قائلاً: لقد قال الشعب اليمني نعم للوحدة نعم للحرية والديمقراطية نعم للأمن والاستقرار، وهؤلاء يدعون إلى تجزئة اليمن وإلى تمزيق الوحدة الوطنية، انهم عناصر غير مسئولة .

وقال فخامة الأخ الرئيس: لقد دعوناهم إلى الحوار وإلى التفاهم وإلى إعادة صياغة الدستور وإلى انتخابات برلمانية وإلى انتخابات رئاسية ولكنهم رفضوا كل ذلك فهم متآمرون على أمن واستقرار الوطن .

وحيا فخامة الرئيس أبناء آنس على هبتهم الشعبية هذه وتحملهم مشاق السفر إلى صنعاء للتعبير عن مشاعرهم ومواقفهم الوطنية.. مشيدا بالتضحيات التي قدمها أبناء آنس من أجل الثورة والوحدة والحرية والديمقراطية .

وخاطب فخامة الرئيس أبناء آنس قائلاً: نشكركم على وجودكم في صنعاء في هذه الهبة الشعبية، ونعدكم بأننا سنعمل على تلبية احتياجاتكم من المشاريع وإعادة النظر في التقسيم الإداري وإنشاء كليات المجتمع في بعض المديريات وسنعمل دوما على كل ما فيه خدمة الوطن .

حضر اللقاء رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور، ونائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي، ووكيل محافظة ذمار محمد الجنيد.

أبناء آنس يؤكدون وقوفهم ضد كل من يريد العبث بمنجزات الوطن ومكتسباته

فند في مؤتمر صحفي ما تردد من إشاعات حول رفض المستشفيات الحكومية استقبال الحالات

راصع: وزارة الصحة وضعت إمكانياتها لخدمة المعتصمين والمحتجين سواء من المؤيدين أو المعارضين بمهنية

إرسال ٦٥ أسطوانة غاز وأكسجين وأدوية ومستلزمات طبية إلى المستشفى الميداني بجامعة صنعاء

□.. صنعاء/سبأ/..

أكد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم يحيى راصع أن وزارة الصحة وضعت امكانياتها وكافة المستشفيات الحكومية لخدمة المعتصمين والمحتجين سواء من المويدين والمعارضين.

وقال الوزير راصع في مؤتمر صحفي عقده أمس بصنعاء أن الوزارة تعمل بمهنية عالية في أداء واجبها الانساني والاخلاقي و تقدم الخدمات الطبية لجميع فئات الشعب دون أي اعتبار سياسي.. مبينا أن هناك توجيهات عليا لمعالجة جميع المرضى المصابين وتقديم العلاج لهم مجانا على نفقة الدولة.

واوضح أن الوزارة عملت على تجهيز غرف عمليات في المستشفيات الحكومية لاستقبال الحالات المصابة من المعتصمين وتم استقبال حالات في مستشفى الكويت والجمهوري فضلا عن قيامها بارسال معدات ومستلزمات طبية وعلاجات إلى المستشفى الميداني في ساحة الاعتصام.

وقال: ارسلت وزارة الصحة سيارتي اسعاف للدخول إلى المستشفى الميداني ودخلت سيارة اسعاف بينما حاول المعتصمون احراق سيارة.. مبينا أن الوزارة ناشدت في بيان اصدرته يوم الجمعة ونشرته وسائل الاعلام المعصمين بالسماح لها بالدخول إلى المستشفى الميداني والقيام بواجبها في هذا الجانب، فضلا عن كون الوزارة على اتصال مستمر مع مسؤول المستشفى الميداني الدكتور عبدالله دحان .

ولفت إلى أن الوزارة تلقت طلبا بنقل سيارات الاسعاف لجثامين الشهداء وتم توجيه مدير عام الطوراي بالتحرك ونقل الشهداء أمس إلى الاماكن التي يريدها اهاليهم.

وفند وزير الصحة ماتردد من مزاعم وادعاءات لا أساس لها من الصحة بان المستشفيات الحكومية رفضت استقبال الحالات المصابة وكذا ماتردد من اشاعات مغرضة بأن من سياتي إلى المستشفيات الحكومة سيتم اعتقاله.. مؤكدا أن الوزارة تعمل وفقا لواجبها الانساني وباعتبارها مسؤولة عن جميع المرضى ولن تسمح لاحد بان يتم القبض عليه أو يتم استجوابه وهو يخضع للعلاج وواجبها تقديم العناية الكاملة للمرضى.

وفي حين اعرب الوزير راصع عن ادانة وزارة الصحة الشديدة للحادث الاجرامي في حي الجامعة الذي ادمي قلوب اليمنين طالب السلطات القضائية بسرعة تقديم الجناة لمحاكمة علنية لينالوا جزائهم الرادع والعادل .

وبشان عدد الشهداء والجرحي أوضح بان اخر احصائية تسلمتها وزارة الصحة من النائب العام مساء امس السبت اوضحت أن عدد الشهداء بلغوا ٤٤ شهيدا منهم ٤١ شهيدا في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا و٣ في مستشفى أزال .

وقال: ووفقا لتلك الاحصائيات والارقام التي حصلت عليها الوزارة من المستشفيات فان عدد المصابين بلغوا ١٨٣ شخصا منهم ٩٥ في مستشفى جامعة العلوم من بينها ١٢ حالة في العناية المركزة بينها ست حالات حرجة جدا في حالة موت سريري. فضلا عن ٣٦ حالة اسعفت إلى المستشفى الجمهوري وتم علاجها وخرجت جميعها، و٢٧ حالة تم اسعافها إلى مستشفى أزال توفي منها ثلاث حالات، وكذا ١١ مصابا تم اسعافهم إلى المستشفى الاهلي .

واضاف: كما تم اسعاف تسع حالات إلى مستشفى الكويت وتم علاجها و خروجها جميعا وثلاث حالات اسعفت إلى مستشفى القاهرة خرجت منها حالتان ولم يتبق سوى حالة واحدة بالمستشفى، بالإضافة إلى حالتان احداهما اسعفت إلى المنار والاخرى إلى السعودي الالماني وتعالجتا وخرجتا من المستشفين .

وحول الاحصائية الخاصة بعدد الشهداء وتضارب بعض الارقام مع مانشرته بعض وسائل الاعلام قال وزير الصحة أن بعض المشتشفيات امتنعت من ارسال الارقام إلى وزارة الصحة وهذه الاحصائية التي نعلنها حصلنا عليها من النائب العام بعد فحص أطباء شرعين لجثامين الشهداء ومازالت هناك اسماء لبعض الجثث مجهولة.

وحول الشكاوى في النقص الحاد للعلاج في المستشفى الميداني أفاد وزير الصحة العامة والسكان بأن الوزارة ارسلت ٦٥ اسطوانة اوكسجين، وكذا ادوية ومستلزمات طبية تم ارسالها إلى المستشفى الميداني بساحة جامعة صنعاء.

واستهجن الدكتور راصع ما تردد من اشاعات عن توزيع ادوية متنهية وغير ذلك من المزاعم المغرضة.

وقال: تلك ادعاءات غير صحيحة مطلقا، فقد زودنا المستشفى الميداني بأدوية حسب القوائم التي طلبوها والتي تشمل ادوية خاصة بالطوارئ وغيرها ولدينا قائمة بتفاصيل هذه الادوية وبامكان وسائل الاعلام الحصول عليها. ولانريد مزايدات سياسية في هذا الجانب.

وأهاب وزير الصحة العامة والسكان بجميع العاملين في الحقل الطبي وتأدية واجبهم ومسؤولياتهم بمهنية عالية لجميع المصابين سواء كانوا من المؤيدين أو المعارضين.

وقال لقد شهادنا ما حدث في مصر وكانت سيارات الاسعاف وهي تابعة لوزارة الصحة تؤدي واجبها على اكمل وجه دون أية عوائق ولهذا نأمل السماح للصحة أن تؤدي واجبها الانساني بمهنية عالية خدمة للمرضى ايا كان اتجاههم.. منبها من التعبئة الخاطئة للمعتصمين ضد سيارات الاسعاف الحكومية.

وقدم الوزير راصع باسم جميع موظفي وزراة الصحة العامة والسكان ومنتسبي القطاع الصحي خالص العزاء والمواساة لاسر الشهداء الذين سقطوا في ساحة جامعة صنعاء وفي بقية المدن الاخرى سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.. مبتهلا إلى الله أن يمن بالشفاء العاجل على كل المصابين.

الثورة
www.althawra.net
al-thawrah@y.net.ye
althawrah99@gmail.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
نائب رئيس التحرير
ياسين المسعودي
مدير التحرير : عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير:
محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير
جمال فاضل
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 334914-332505 ص. ب: 1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 270064 الأعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز : 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت 303930 فاكس: 303931 إب/ تلفاكس: 400251
الضالع/ تلفاكس: 431372 لبن/ تلفاكس: 602096 عمران تلفاكس: 613388